تعطل خدمات غوغل لدى عشرات الآلاف من المستخدمين حول العالم

قال موقع "داون ديتكتور" الإلكتروني، الذي يرصد حالات انقطاع خدمات الإنترنت، إن خدمات محرك البحث غوغل المملوك لشركة ألفابت تعطلت لدى آلاف المستخدمين يوم الاثنين.

ووفقا لداون ديتكتور، الذي يرصد الانقطاعات عن طريق جمع تقارير من عدد من المصادر ، فقد أبلغ أكثر من 40 ألف شخص عن مشكلات في الدخول إلى أكبر محرك بحث في العالم.

وتصدر سؤال، أين ذهب عداد الوقت المدمج بخدمة "غوغل"؟، اهتمامات مستخدمي أشهر محركات البحث في العالم خلال الأيام الماضية، دون إجابة من الشركة الأمريكية، ما ألقى ظلالا من الشك حول سبب الاختفاء المفاجئ.

حتى وقت قريب، كانت إحدى أكثر الطرق ملائمة لضبط الوقت هي البحث عن عداد الوقت عبر "غوغل"، من خلال البحث بكلمات تعبر عن مدة الوقت المطلوب عده، مثل "minutes 10 for timer set"، ليحصل المستخدم بذلك على "عداد" فوري، لكن تلك الميزة اختفت من "غوغل" دون سابق إنذار منذ يوليو/ تموز الماضي.

ويعود تاريخ هذه الخدمة إلى ما يقارب العقد من الزمان، حيث بدأت "غوغل" في تقديمها عام 2013، وكان موقع "Table Round SEO" أول من سلط الضوء على اختفائها في 20 يوليو الماضي.

وعلى الرغم من عدم فقدان المستخدمين للخدمة بشكل تام، إذ تظل عدادات الوقت متوافرة، سواء عبر مواقع الإنترنت أو عبر تطبيقات بمتاجر أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة (آي أو إس وأندرويد)، إلا أن عديد المستخدمين يتفقدون عداد "غوغل" المدمج، الذي طالما اتسم بالبساطة وسهولة الوصول إليه.

وفي 21 يوليو، أقر منسق البحث العام في "غوغل" داني سوليفان بوجود المشكلة، وبعد أسبوع (في 27 يوليو)، قال إن فريق الشركة "ما زال يتفقد الأمر".

ولم تقر "غوغل" رسميًا بإزالة خدمة عداد الوقت بعد، ما دفع بعض المراقبين للشك في أن يكون السبب وراء اختفائه المفاجئ هو "خطأ برمجي عرضي".

وفي حال صحة وجود خطأ برمجي بخدمة "غوغل"، فقد يكون من الصعب تجاوزه، حسب تقدير موقع "ذا فيرج"، الذي طلب التعليق من متحدث باسم "غوغل" دون الحصول على إجابة.